

تصميم عبايات ومكملاتها مستوحاة من الملابس السيناوية للمساهمة في إحيائها.

شيماء محمود عبد الغنى محمد حلبية
تخصص الملابس والتسيج
قسم الإقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية
جامعة بورسعيد

الكلمات المرشدة :Keywords:

عبايات ،مكملات العبايات ، الملابس السيناوية.

المقدمة Introduction:

تتميز مصر بتنوع أزيائها ، خاصة الأزياء التي ليس لها مثل، في القدرة على الانتشار والتعبير عن بعض طبقات المجتمع. فهي تحمل في طياتها، ملامح تراث وسمات، بيئية ورموزاً و عقيدة، كما أن الزي يعبر عن مدى رضاء ورفاهية، هذا المجتمع من خلال ثراء الخامات المستخدمة، في صناعة هذا الزي.

وتعد الملابس السيناوية البدوية، تراثاً مميزاً للمجتمعات الصحراوية المصرية. وتعكس هذه الملابس أفكار وثقافات المجتمع البدوي، وما يتميز به من عادات وتقاليد. فقد لعبت الأبعاد التاريخية والبيوجرافية دوراً مهماً، في شكل وتصميم الملابس، في هذه المنطقة ونوعيته وزخارفه، فيما اختلفت نوعية الملابس بعضها عن بعض لتمنح كل منطقة ملابساً يميزها. (2)

ويحمل الثوب البدوي السيناوي عراقة الماضى وأصالة تاريخ سيناء وتتنوع بيئاتها صحراوية وساحلية وسهول وجبال وغيرها ومن الممكن أن تعرفه من خلال شكل الثوب البدوي بل وتعرف من خلال الثوب والقناع ما هي المناسبة اذا كانت زفافاً أو حجاباً أو أى مناسبة أخرى.. كما تعرف القبيلة أو العائلة التي تنتمي إليها مرتدية هذا الزي.

يعد الثوب البدوي السيناوي أحد مفردات التراث الأصيل وعلامة مميزة من علامات تراث سيناء. بل هو سمة من سمات المرأة البدوية، ويمكن من خلاله معرفة القبيلة أو العائلة حسب شكل هذا الثوب المزركش ، وذلك من خلال اللون.. بل والشغل أو القضبنة (الغرزة) التي تدخل في صناعته.

وهذا الثوب، الذى يمثل مفردة هامة جدا من مفردات تراث سيناء، أصبح فى خطر ويخشى عليه من الإندثار مع باقى مفردات التراث الأخرى، وذلك لأسباب تعود الى التسويق أو الإقبال عليه، وربما لعدم تطويره تماشياً مع التطورات الحديثة، إلا أن هناك معضلة تواجه هذا الثوب، وكيفية تطويره دون المساس بعراقته التي تعد من أهم علامات التراث الشعبى السيناوى الأصيل. (4)

وبرغم التطور التكنولوجي الذى يغزو هذا العصر فى كافة النواحي.. إلا أن أبناء سيناء يتمسكون بقيمتهم وعاداتهم وتقاليدهم.. حيث استطاعوا المواءمة بين القديم والجديد كما أن الثوب البدوي السيناوي بشكله القديم أصبح من الصعب تسويقه ويجب المواكبة والتطور.. مع الحفاظ على الأصالة والعراقة. كما أنه من الصعب أن تجد الثوب البدوي السيناوى بشكله القديم إلا إذا كان مطلوباً خصيصاً من سيدة سيناوية، فيجب إحياء هذا الثوب لكى يواكب الأسواق والتطور مع الحفاظ على أصالة وعراقة هذا الثوب.. والأهم هو الحفاظ على الشغل البدوي.. سواء كان عباية أو ثوبا أو شنطة أو أى شغل آخرى من البيئة كجراب نظارة أو ميدالية.. فى النهاية كلها مفردات تراثية سيناوية يجب إحيائها والحفاظ عليها وتطويرها (13).

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة البحثية هذه للحفاظ على التراث السيناوى من خلال تصميم عبايات ومكملاتها مستوحاة من الملابس السيناوية التي تضم جميع ملامح هذا التراث حيث يمتلك الملابس السيناوي فى حد ذاته مبررات قوية للإهتمام به.. كما أنه رسالة تحمل كل معتقدات وفنون المجتمع القبلى وعاداته وتقاليد الشعبى ، وبها يعكس ثقافة المجتمع فى سيناء.

أدوات البحث tools :

- استمارة استقصاء للتصميمات المقترحة وتقييمها من قِبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تخصص الملابس والنسيج ومجموعة من أهالي سيناء.

- فروض البحث Hypothesis :

- 1- يختلف ترتيب تصميمات العبايات ومكملاتها حسب جودة التصميم من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- 2- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين جودة تصميمات العبايات ومكملاتها ومدى مساهمتها في إحياء الملابس السيناوية.

مصطلحات البحث Terminology:

- الملابس clothes (2):

يتضمن تعريف الملابس بأنها كل ما يلبس، فالأقمشة تحاك ثم تخاط، أو يتم تشكيلها إلى ملابس بطرق أخرى. ويشمل سوق الملابس العديد من الأشكال التنورات، والقمصان، والبناطيل أو السراويل، وملابس النساء التحتية، والمعاطف، والملابس القطنية الداخلية، والقفازات، والسترات الصوفية، وملابس السباحة، والجوارب، والعديد من قطع الملابس التي ترتديها. (2)

- عبايات abayas (18):

العباءة أو العباية هي قطعة قماش سوداء ترتديها المرأة المسلمة في بعض مناطق الشرق الأوسط وبالأخص في دول الخليج العربي فوق الملابس العادية عند الخروج من المنزل. تعتبر العباية الزي الرسمي في السعودية وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تلزم مواطناتها (سعوديات أو مقيمات) على ارتدائها.

تلبس العباية عادة مع الحجاب أو النقاب في مناطق الخليج. تتوفر غالباً باللون الأسود إلا هناك أنواع جديدة ظهرت الان ملونة ، وهناك نوع آخر من العباية يرتديها النساء في إندونيسيا و ماليزيا تسمى بكبايا وقد أخذ المسمى من كلمة عباءة العربية. إعتقاداً على البيئة الاجتماعية والدينية، يمكن أن يختلف شكلها من عباية بسيطة جداً وفضفاضة إلى ملابس عصرية ورائعة. لكنها تبقى دائماً ساترة للجسم وطويلة إلى الكعبين، مع أكمام طويلة.

- مكملات العبايات Abaya Accessories (20):

هي الكماليات التي تضاف لتحسين وتجميل المظهر أي أنها إضافات أو قطع سواء كانت إيشاريات أو حقائب أو كلف أو إكسسوارات تبرز الموديل أكثر رونقاً وجمالاً متأثرة بعدة عوامل عند القيام بتصميمها من أهمها الخامات المستخدمة في إنتاج المكمل والوظيفة التي سيقوم بها والفكرة العامة لموديل المكمل .

- الملابس السيناوية the Sinai clothes (13):

يعد الثوب البدوي السيناوي أحد مفردات التراث الأصلي وعلامة مميزة من علامات تراث سيناء.. بل هو سمة من سمات المرأة البدوية.. ويمكن من خلاله معرفة القبيلة أو العائلة حسب شكل هذا الثوب المزركش والمشغول يدوياً من أوله إلى آخره، وذلك من خلال اللون.. بل والشغل أو القضبنة (الغرزة) التي تدخل في صناعته.

ويحمل الثوب البدوي السيناوي عراقة الماضي وأصالة تاريخ سيناء وتنوع بيئاتها (صحراوية وساحلية وسهول وجبال وغيرها) ومن الممكن أن تعرفه من خلال شكل الثوب البدوي.. بل وتعرف من خلال الثوب والقناع ما هي المناسبة إذا كانت زفافاً أو حاجاً أو أي مناسبة أخرى.. كما تعرف القبيلة أو العائلة التي تنتمي إليها مرتدية هذا الزي.

- الدراسات السابقة Previous work :

- دراسة نجلاء محمد سالم (2007) عن دراسة تحليلية لجماليات تراث الأزياء الوطنية في بعض دول الخليج وإمكانية توظيفها فنيا لإثراء ملابس السيدات ، هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على تراث الأزياء الوطنية وجمالياتها في بعض دول الخليج (الكويت – قطر- البحرين) وقامت بربط الجديد والمعاصر بالتراث وربط الحدائث بالأصالة ومن خلال الدراسة أمكن الوقوف على البناء التصميمي والجمالي للأزياء الخليجية ، وأمكن استنباط قيم فنية لعمل تصاميم جميلة مبتكرة تصلح لملابس السيدات .

- دراسة ماجدة يوسف اسماعيل (2007) عن دراسة تحليلية للأزياء الشعبية التقليدية لنساء فلسطين بهدف التعرف على الأنماط الملبسية للأزياء الشعبية الفلسطينية ومسمياتها ومعرفة أساليب زخرفتها وأمكن إضافة هذه الدراسة للدراسات التاريخية التقليدية للحفاظ على الزي التقليدي الشعبي .

- دراسة زينب عبدالحفيظ ، بثينة حقي (2002) عن دراسة تحليلية للملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة بهدف دراسة أنماط الملابس التقليدية للمرأة في المدينة المنورة ونتج عنها التعرف على أشكال مسميات تلك الملابس وطرق تفصيلها ولوانها ومنسوجاتها وأساليب وطرق زخرفتها وقد أفادت هذه الدراسة من حيث أنها أعطت صورة لما عليه أشكال الملابس التقليدية للمرأة في قطاعات المملكة المختلفة مما يجعل من السهل التمييز بين الملابس التقليدية لكل منطقة منها .

- دراسة أسماء سعيد حامد عبده (2001) عن دراسة مقارنة لبعض الأزياء الشعبية في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والاستفادة منها في عمل تصاميم ملبسية معاصرة . هدفت هذه الدراسة الى دراسة ملابس النساء الخارجية الشعبية المطرزة بين منطقة الواحات الخارجة بمصر والطائف بالسعودية ثم عقد مقارنة بين الأزياء الشعبية النسائية المطرزة في كلا المنطقتين لتوضيح مدى التشابه أو الاختلاف واستلهم تصاميم حديثة لتلائم الحياة العصرية وتوصلت الباحثة في النهاية بعمل تصاميم ملبسية تجمع بين الأصالة والمعاصرة .

- دراسة ليلى البسام ومنى صدقي (1999) : عن الأزياء البدوية وأساليب زخرفتها بهدف وصف بعض النماذج للملابس التراثية في المملكة العربية السعودية في المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى والشمالية مع التحليل لهذه النماذج ومقارنة للأساليب التي استخدمت وزخرفة هذه الملابس وتوصلت الى وجود تشابه في الشكل العام للملابس الخارجية .

- دراسة أماني محمد عيسى (1998) عن دراسة تطبيقية للأزياء الخليجية بسلطنة عمان هدفت الدراسة إلى دراسة الأزياء العمانية وإجاهات التطوير المستخدمة من حيث الخامات والأساليب المستخدمة في تنفيذه وإقتباس وتنفيذ بعض الملابس من تلك الأزياء العمانية وتوصلت الباحثة إلى السمات الفنية المميزة للزي العماني من حيث أنواع الزخارف المستعملة والألوان وتوصلت أيضا من خلال دراستها للعناصر الزخرفية ومكملات الزي مثل الجالونات الخاصة بالسلطنة وأيضاً الاستفادة من زخارف الثوب العماني ومكملاته في ابتكار تصاميم وزخارف وملابس جديدة مستوحاه من نماذج الأزياء وعناصره الزخرفية الشعبية بالسلطنة .

- دراسة زهراء أحمد صالح (1998) عن ابتكار تصاميم نسجية مستوحاه من التراث الشعبي العماني لإنتاج منتج سياحي في مجال صناعة المنسوجات ، هدفت الدراسة إلى دراسة الأزياء العمانية المتمثلة في المورثات الشعبية من عادات وتقاليد اجتماعية وأزياء وحلى ودراسة تاريخية فنية والاستفادة منها في وضع منتجات نسجية لها لإحياء الطابع التراثي من ناحية وتواكب الحدائث والتطور من ناحية أخرى . وتوصلت الى النتائج التالية : تفضل المرأة العمانية الرجوع إلى الأصالة والتراث وإقبال المرأة العمانية على التصميمات ذات الطابع العماني أكثر من أقبالها على مثيلاتها القادمة من الدول الآسيوية .

- الإطار النظري للبحث Theoretical framework:

الملابس السيناوية:



صورة رقم (1) توضح بعض أشكال للملابس السيناوية .

يعد الثوب البدوي السيناوي أحد مفردات التراث الأصيل وعلامة مميزة من علامات تراث سيناء.. بل هو سمة من سمات المرأة البدوية.. ويمكن من خلاله معرفة القبيلة أو العائلة حسب شكل هذا الثوب المزركش والمشغول يدويا من أوله إلى آخره، وذلك من خلال اللون.. بل والشغل أو القضبنة (الغرزة) التي تدخل في صناعته.

وهذا الثوب، الذي يمثل مفردة هامة جدا من مفردات تراث سيناء، أصبح في خطر ويخشى عليه من الاندثار مع باقي مفردات التراث الأخرى، وذلك لأسباب تعود إلى التسويق أو الإقبال عليه، وربما لعدم تطويره تماشيا مع التطورات الحديثة، إلا أن هناك معضلة تواجه هذا الثوب، وكيفية تطويره دون المساس بعراقته التي تعد من أهم علامات التراث الشعبي السيناوي الأصيل. (13)

ويحمل الثوب البدوي السيناوي عراقة الماضي وأصالة تاريخ سيناء وتنوع بيئاتها (صحراوية وساحلية وسهول وجبال وغيرها) ومن الممكن أن تعرفه من خلال شكل الثوب البدوي.. بل وتعرف من خلال الثوب والقناع ما هي المناسبة إذا كانت زفافا أو حاجا أو أى مناسبة أخرى.. كما تعرف القبيلة أو العائلة التي تنتمي إليها مرتدية هذا الزي.

وعلى الرغم من التطور التكنولوجي الذي يغزو هذا العصر في كافة النواحي.. إلا أن أبناء سيناء يتمسكون بقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم.. حيث استطاعوا المواءمة بين القديم والجديد.

ونجد أن الثوب البدوي السيناوي بشكله القديم أصبح من الصعب تسويقه ويجب المواكبة والتطور.. مع الحفاظ على التراث والعراقة نفسها، حيث أنه من الصعب أن تجد الثوب البدوي السيناوي بشكله القديم إلا إذا كان مطلوبا خصيصا من سيده سيناوية، وبالتالي يجذب أن نواكب السوق والتطور مع الحفاظ على هذا الثوب.. والأهم هو الحفاظ على الشغل البدوي.. سواء كان عباية أو ثوبا أو شنطة أو أى أشغال أخرى من البيئة كجراب نظارة أو ميدالية.. ففي النهاية كلها مفردات تراثية.



صورة رقم (2) توضح أشكال للملابس السيناوية ومكملاتها في مناسبات مختلفة .

ومن بينها الأزياء والحلى.. حيث تعد الأزياء الشعبية والحلى بمختلف أنواعها وأشكالها لوثاً من ألوان الثقافة الشعبية والتراث الشعبي، حيث أن الزي السيناوي يمتلك في حد ذاته مبررات قوية للإهتمام به.. كما أنه رسالة تحمل كل معتقدات وفنون المجتمع القبلي وعاداته وتقاليده الشعبية ، وبها يعكس ثقافة المجتمع في سيناء.(2)

ونجد أن ملابس السيدات في سيناء متنوعة فترتدى المرأة في سيناء الثوب الذى له أشكال متعددة تبعاً للفئات العمرية.. مثلاً ثوب الأطفال وثوب الفتاة المزركش، وثوب المرأة المتزوجة باللون الأحمر، والمرأة المسنة والأرملة والمطلقة باللون الأزرق.

وللثوب السيناوى أشكال متعددة.. فمنها ثوب الأعياد والمناسبات والحج الذى يتميز بلون التطريز الفاتح، وثوب الحامل الواسع والذى يتميز باللون الأشهب، وثوب الماتم متميزاً باللون الأزرق الغامق.



صورة رقم (3) توضح أشكال لبعض أغطية الرأس والبراقع للملابس السيناوية .

كما ترتدى المرأة السيناوية غطاء رأس (القتعه) والتي تميز كل قبيلة عن الأخرى.. أما الفتاة فتضع على رأسها غطاء يسمى

(الوقاية) وجبهة ترتبط بحافة الوقاية يتدلى من حافتي الوقاية غدقتين وتسمى (سكاريج)، وأحيانا ترتدي الكبر وهو غطاء يوضع فوق الوقاية على رأس الفتاة بغرض التزين.

وتوشح المرأة بحزام الوسط الذي يحيط بخصر المرأة ويسمى (المقوط)، ويكون محاطاً بشريط مصنوع من شعر الماعز باللونين الأسود والأحمر ومزين بحبات الودع الأبيض ويلف على المقوط ثلاث مرات ويسمى (مريرة) .. كما تضع المرأة على وجهها البرقع كما في صورة رقم (4)، ولكل قبيلة برقع يميزها عن القبائل الأخرى من حيث الشكل واللون. (13)



صورة رقم (4) توضح أشكال للأحزمة والبرافع للملابس السيناوية .

2- الدراسة التطبيقية للبحث:

قامت الباحثة بتصميم إحدى عشر عباية ومكملاتها متنوعة الألوان والأشكال والمقاسات مستوحاة من الملابس السيناوية. وهذه التصميمات في شكلها النهائي بعد التصميم والتنفيذ كالآتي :

- التصميم الأول :-



صورة رقم(5) توضح التصميم الأول للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون النبيتى بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بخيوط حريرية بأشكال هلالية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والنبيتى وحلى على شكل عمالات معدنية ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية .

- التصميم الثانى :-



صورة رقم(6) توضح التصميم الثانى للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون البنفسجى بها تطريز على الصدر بشكل دائرى وعلى الوسط بشكل مثلث وعلى الأكمام بشكل مستطيل والتطريز بخيوط صوفية و خيوط حريرية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والبمبى النبيتى ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية

- التصميم الرابع :-



صورة رقم (8) توضح التصميم الرابع للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون التركواز بها تطريز على الصدر والأكمام بأشكال مثلثات وخطوط منحنية وورود ومطرزة بعدة خيوط حريرية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والبمبي واللبنى ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية .

- التصميم الخامس :-



صورة رقم (9) توضح التصميم الخامس للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون الرمادي بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بشكل فراشة والتطريز بخيوط صوفية و خيوط حريرية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والفضي والأزرق والرمادي ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية .

- التصميم السادس :-



صورة رقم(10) توضح التصميم السادس للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السينماوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون الزيتي بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة على شكل مثلثات وورود وخطوط مستقيمة ومنحنية والتطريز بعدة خيوط حريرية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والنيبي والبمبي واللبنى وحلى على شكل عملات معدنية ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية .

- التصميم السابع :-



صورة رقم(11) توضح التصميم السابع للعباية والطرحة والحقيبة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون الموفق بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بشكل خطوط رأسية وأفقية والتطريز بخيوط حريرية باللون الذهبي والبمبي والبنفسجي والأسود ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية وحقيبة سوداء بتطريز بخيوط حريرية باللون الذهبي .



- التصميم الثامن :-

صورة رقم (12) توضح التصميم الثامن للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون البنّي بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بشكل دوائر وورود وخطوط منحنية وخطوط مستقيمة والتطريز بخيوط صوفية و خيوط حريرية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والفضي والبرتقالي والأخضر ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية .

- التصميم التاسع :-



صورة رقم(13) توضح التصميم التاسع للعباية والطرحة والحقيبة المستوحاة من الملابس السيناوية.

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون النيبتي بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بشكل معينات وورود وخطوط منحنية ومستقيمة والتطريز بخيوط حريرية باللون الذهبي واللبنى والبنفسجى والأسود ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية وحقيبة سوداء بها أشكال مستقيمة ومقاطعة مطرزة بخيوط حريرية باللون النيبتي والذهبي.

- التصميم العاشر :-



صورة رقم(14) توضح التصميم العاشر للعباية والطرحة المستوحاة من الملابس السيناوية.

وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون البيج بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بأشكال ورود ومعينات وخطوط مستقيمة ومنحنية والتطريز بعدة خيوط حريرية متنوعة الألوان ما بين الأسود والذهبي والنيبي ومكملاتها هي طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية .

- التصميم الحادى عشر :-



صورة رقم(15) توضح التصميم الحادى عشر للعباية والطرحة والحقيبة المستوحاة من الملابس السيناوية.

وصف التصميم :

التصميم عبارة عن عباية بأكمام طويلة من قماش الفيزون باللون البرتقالى بها تطريز على الصدر والأكمام والطرحة بشكل معينات ودوائر وخطوط منحنية ومستقيمة والتطريز بخيوط حريرية باللون الذهبى واللبنى والبنفسجى ووالبمبى ومكملاتها هى طرحة من نفس قماش ونفس تطريز العباية وحقيبة سوداء بها أشكال مستقيمة ومقاطعة مطرزة بخيوط حريرية باللون النبيتى والذهبى.

- نتائج البحث و مناقشاتها Results:

بعد تصميم وإنتاج العبايات ومكملاتها والمستوحاة من الملابس السيناوية قامت الباحثة بتقييم التصميمات المنفذة وذلك من خلال استمارة استقصاء لتصميمات العبايات ومكملاتها المستوحاة من الملابس السيناوية ومساهمتها في إحيائها وتقييمها من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ومجموعة من أهالي سيناء .

- استمارة استقصاء لتصميمات العبايات ومكملاتها المستوحاة من الملابس السيناوية ومساهمتها في إحيائها.

عزيزى/عزيزتى:

من اجل تقييم الملابس الموجودة لديكم تقوم الباحثة / شيماء محمود عبد الغنى محمد حلبية المدرس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد بعمل بحث حول تصميمات عبايات ومكملاتها مستوحاة من الملابس السيناوية ومساهمتها في إحيائها لذا نرجو منكم المساعدة بوضع علامة (✓) أمام الدرجة المناسبة للفقرة التي ترشحونها وتجدونها مهمة حسب رأيكم بعد فحصكم للنماذج التالية.

ولكم جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم الصادق معها لإنجاح ذلك البحث.

ملاحظة :

1- عدم كتابه الاسم يعطيك الحرية بالتعبير عن وجهة نظرك بصدق وموضوعية.

التصميم الثالث			التصميم الثانى			التصميم الأول			بنود محاور الاستقصاء
غير جيد	جيد إلى حد ما	جيد	غير جيد	جيد إلى حد ما	جيد	غير جيد	جيد إلى حد ما	جيد	
									أولاً- بنود المحور الأول: تصميمات العبايات ومكملاتها:-
									1- مدى دقة تنفيذ التصميم..
									2- مدى جودة خامة التصميم.
									3- مدى وضوح وجودة الألوان المستخدمة في تمييز التصميم.
									4- مدى تحقق الأصالة و المعاصرة فى التصميم.
									5- مدى تحقق الغرض الوظيفى للتصميم .
									6- مدى تحقق الجانب الجمالى فى التصميم .

			7- مدى تحقق التكامل بين الغرض الوظيفي والجانب الجمالي للتصميم.
			8- مدى مسابرة التصميم لخطوط الموضة.
			9- مدى تحقق التنوع في التصميم .
			10- مدى ملائمة مكملات التصميم .
			ثانياً- بنود المحور الثاني: مساهمة العبايات ومكملاتها في إحياء الملابس السيناوية:-
			11- هل التصميم يعبر عن الملابس السيناوية.
			12- هل التصميم يساهم في إحياء الملابس السيناوية.
			13- هل التصميم يمثل الروح السيناوية.
			14- هل التصميم مستوحى من الملابس السيناوية.
			15- هل يتوافر في التصميم إمكانية رواجه بالأسواق المحلية .
			16- هل يعتبر التصميم به عنصر جذب وتشويق للمرأة المصرية والعربية .
			17- هل التصميم يظهر حقيقة وجمال الملابس السيناوية.
			18- هل استطاع التصميم أن يكون بمثابة جولة في سيناء.
			19- هل التصميم يزيد من حب سيناء والتشوق لزياراتها والإطلاع على أزيائها.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.735	11	**0.753	1
**0.782	12	**0.765	2
*0.320	13	**0.773	3
**0.743	14	**0.791	4
**0.728	15	**0.918	5
*0.385	16	**0.746	6
**0.756	17	*0.355	7
**0.719	18	**0.781	8
*0.342	19	**0.796	9
**0.761	20	*0.301	10

(**) دال عند مستوى 0.01

(*) دال عند مستوى 0.05

جدول رقم (2) قيم معاملات اتساق عبارات الاستقصاء

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 والبعض الآخر دال عند مستوى 0.01 أي أنه يوجد اتساق ما بين عبارات الاستقصاء والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن عبارات الاستقصاء على درجة مناسبة من الاتساق.

ثانياً: ثبات الاستقصاء:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

حيث تم حساب ثبات الاستقصاء باستخدام معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستقصاء فبلغت قيمة معامل ألفا العام (0.862) وكانت قيم معامل ألفا لعبارات الاستقصاء كما هي موضحة بجدول (3)

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
1	0.861	11	0.856
2	0.857	12	0.860
3	0.858	13	0.857
4	0.858	14	0.857
5	0.858	15	0.851
6	0.860	16	0.853
7	0.855	17	0.853
8	0.860	18	0.857
9	0.859	19	0.857
10	0.857	20	0.857

جدول رقم (3) قيم معاملات ألفا لعبارات الاستقصاء

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لعبارات الاستقصاء أقل من قيمة معامل ألفا العام ، مما يشير إلى أن عبارات الاستقصاء على درجة مناسبة من الثبات.

ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الاستقصاء ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستقصاء (0.777) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown بلغت قيمة معامل الثبات (0.874) ويتضح مما سبق أن الاستقصاء يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاستقصاء مكون من (20) عبارة لقياس تصميمات العبايات ومدى مساهمتها في أحياء الملابس السيناوية ، موزعة على محوريه كما يلي: المحور الأول: : تصميمات العبايات ومكملاتها ويمثله العبايات من (1 : 10) ، والمحور الثاني: مساهمة العبايات ومكملاتها في أحياء الملابس السيناوية ويمثله العبايات من (11 : 20) ، والاستقصاء بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- اختبار صحة الفرض الأول:

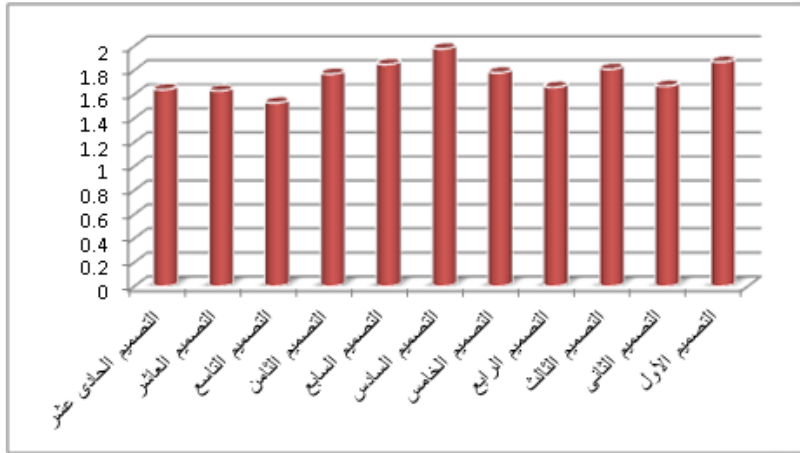
لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "يختلف ترتيب تصميمات العبايات ومكملاتها حسب جودة التصميم من وجهة نظر أفراد عينة البحث." استخدمت الباحثة الوزن النسبي، ويوضح جدول (4) نتائج هذا الفرض:

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	دقة التصميم						التصميم
			غير جيد		جيد إلى حد ما		جيد		
			%	ك	%	ك	%	ك	
2	1.87	224	35%	42	43.3%	52	21.7%	26	الأول
7	1.67	200	48.3%	58	36.7%	44	15%	18	الثاني
4	1.81	217	37.5%	45	44.2%	53	18.3%	22	الثالث
8	1.66	199	48.3%	58	37.5%	45	14.2%	17	الرابع
5	1.78	214	44.2%	53	33.3%	40	22.5%	27	الخامس
1	1.98	237	32.5%	39	37.5%	45	30%	36	السادس
3	1.85	222	39.1%	47	36.7%	44	24.2%	29	السابع
6	1.77	212	38.3%	46	46.7%	56	15%	18	الثامن
11	1.53	184	56.7%	68	33.3%	40	10%	12	التاسع
10	1.63	195	50%	60	37.5%	45	12.5%	15	العاشر
9	1.64	197	50%	60	35.8%	43	14.2%	17	الحادي عشر

* مجموع الأوزان = مجموع تكرار جيد × 3 + مجموع تكرار جيد إلى حد ما × 2 + مجموع تكرار غير جيد × 1

* الوزن المرجح = مجموع الأوزان / عدد أفراد العينة.

جدول رقم (4) تحليل استجابات أفراد العينة على استمارة استقصاء لتصميمات العبايات ومكملاتها المستوحاة من الملابس السيناوية (ن = 120)



شكل رقم (1) يوضح ترتيب تصميمات العبايات تنازلياً حسب جودة التصميم.

- اختبار صحة الفرض الثاني:
 لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين جودة تصميمات العبايات ومكملاتها ومدى مساهمتها في إحياء الملابس السيناوية."
 " استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Coefficient التتابعي لبيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ Spss.V.20 ويوضح جدول (5) نتائج هذا الفرض:

التصميم	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	**0.818	0.01
الثاني	**0.759	0.01
الثالث	**0.802	0.01
الرابع	**0.741	0.01
الخامس	**0.786	0.01
السادس	**0.759	0.01
السابع	**0.810	0.01
الثامن	**0.779	0.01
التاسع	**0.713	0.01
العاشر	**0.716	0.01
الحادي عشر	**0.730	0.01

جدول رقم (5) قيم معاملات الارتباط بين جودة تصميم العبايات وإحياء الزي السيناوي (ن = 120)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين جودة تصميم العبايات وإحياء الملابس السيناوية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة تصميمات العبايات ومكملاتها ومدى مساهمتها في إحياء الملابس السيناوية.

توصيات البحث Recommendations:

- إجراء مزيد من الدراسات حول إمكانيه الإستفاده من الأزياء السيناوية والتراث السيناوى في المجتمع لتصنيع منتجات متعدده والتعرف على أحدث الآليات والطرق التي تساعد على زياده الإستفاده من التطورات في مجال الملابس .
- زيادة الوعي بأهميه سيناء و دورها في المجتمع من الناحيه الجماليه والوظيفية وكذلك من ناحيه الحفاظ على التراث الحضارى والمصرى وخدمة المجتمع.
- دعم وتشجيع إنشاء مصانع وورش خاصه بأعمال تساعد المرأه السيناوية على الإنتشار وتوسع تجارتها للأسواق العالميه من أجل زياده الدخل وكمشروع من المشروعات التي تخدم مصر جميعها وليست سيناء فقط .
- العمل على تشجيع الإستثمار فى سيناء ولسيناء و إقامة الندوات والمحاضرات والمعارض للمنتجات التي يتم إنتاجها والتي تختص بالمنتجات السياحيه والتي تساعد على تنشيط السياحة السيناوية.
- التعرف بالتراث السيناوى في المجتمع و مدى عمق الدور الذى يمكن ان يؤديه .
- توفير وظائف للشباب السيناوى بصفه عامه وللفتيات السيناويات بصفه خاصه .
- تصنيع وتطوير المنتج السيناوى الذى بدأ فى الانقراض بسبب التطورات الحديثه.. علاوة على الاهتمام به والحفاظ عليه من الانقراض بتطويره ونشره بين الأجيال وتحقيق أعلى جودة له لمواكبة التطورات الحاليه.
- يجب أن يتم تصدير المنتج السيناوى إلى العديد من الدول العربيه والأجنبيه بخلاف ترويجه فى المحافظات المصريه من خلال المعارض.
- نعمل على المنتج السيناوى ونحاول تطويره وتجديده للحفاظ عليه والعمل على نشره فى مختلف المناطق والدول العربيه، وحيث أنه يصبح مطلوباً فى مختلف المحافظات والعديد من الدول نظراً لجودته وتميزه.
- نعمل على تشجيع المرأه السيناوية فى الحفاظ على التراث الشعبى المميز، وعرض وتسويق منتجاتهن.
- إن الصعوبة التى تواجه الثوب البدوى وغيره من المشغولات اليدويه ومنتجات البيئه السيناوية تتمثل فى التسويق حيث توجد صعوبه كبيره فى تسويق هذا المنتج برغم تميزه وجماله، وأنه يجب تدريب مزيد من الفتيات والسيدات والعمل دائماً على التطوير والمواكبة ، وكذا العمل على المشاركة فى معارض دولية بشكل أكبر مع دراسة متطلبات السوق بشكل مستمر .. لأن الثوب فى النهايه منتج.
- يجب منح العاملين السيناويين قروضا لتمويل المشروعات وللمشاركة فى المعارض الداخليه والخارجيه.
- يجب أن لا يكون الثوب البدوى السيناوى كأي منتج آخر .. لكنه يحتاج فى النهايه لملائمة ومواكبة العصر فى شكله وحجمه.. مع الحفاظ على الروح السيناوية وهى العلامه المميزه له بألوانه الجميله وأصوافه الجذابه حتى يمكن استمراره ولا يندثر من خلال هذا التطوير.

- مراجع البحث References:

- المراجع العربية :-

- 1- أحمد يسرى معوض عيسى (2011): "قواعد وأسس تصميم الأزياء، القاهرة، عالم الكتب".
- 2- أسماء سعيد حامد عبده(2001): "دراسة مقارنة لبعض الأزياء الشعبية في ج.م.ع والمملكة والاستفادة منها في عمل تصميمات ملبسية معاصرة"، ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- 3- أماني محمد محمد عيسى (1998): "دراسة تطبيقية للأزياء الخاصة بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- 4- بيندل(1992): "اللباس والزينة في العالم العربي" (دراسة موثقة بالصور) ترجمة نبيل سليمان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط1، الجزء الثانى، بيروت، لبنان .
- 5- دعاء عبد المنعم محد سالم(2011): "تطوير دور التصميم بالقطاع الخاص وأثره في تفعيل القدرة التنافسية عالميا لطباعة أقمشة ملابس الأطفال"، رسالة دكتوراه، قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- 6- رحاب محمود رجب(2001): "فعالية منهج مادة الأزياء التعبيرية على تنمية معارف و مهارات وإتجاهات طلاب قسم الملابس والنسيج"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة حلوان، كلية الإقتصاد المنزلي .
- 7- زهراء أحمد صالح(1998) : "ابتكار تصميمات نسجية مستوحاه من التراث الشعبى العماني لإنتاج منتج سياحي في مجال صناعة المنسوجات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- 8- زينب عبد الحفيظ، بثينة حقى(2002): "دراسة تحليلية للملابس التقليدية للنساء فى المدينة المنورة"، بحث منشور- مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث يوليو .
- 9- سامية أحمد الجارحي(1993): "تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء وزخارفها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة حلوان .
- 10- سحر علي زغول(2002): "فعالية برنامج مقترح في تصميم الأزياء الحريمي وقياس أثره على المفاهيم والمهارات الأساسيه لدى طلاب الملابس الجاهزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان-كلية الإقتصاد المنزلي.
- 11- عليه عابدين(2002): "دراسات في سيكولوجية الملابس"، دار الفكر العربي الطبعة الثالثة.
- 12- كفاية سليمان ونجوى شكري(1996): "استطلاع آراء الطلاب نحو التعليم المبرمج لوحده تعليمية من مقرر تصميم الأزياء الفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج"، بحث منشور مجلة علوم و فنون-العدد الثاني-جامعة حلوان .
- 13- ليلي البسام ومنى صدقي(1999) : "الأزياء البدوية واساليب زخرفتها"، الندوة الأولى للاقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز جدة .
- 14- ليلي القحطاني(2008): "نظريات اللون والإضاءة"، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
- 15- ماجدة يوسف اسماعيل (2007): "دراسة تحليلية للأزياء الشعبية التقليدية لنساء فلسطين"، بحث منشور مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، المجلد السابع عشر، يناير .
- 16- محمود النبوى الشال (1980): "التوجيه فى الفنون العملية"، دار نهضة مصر للطباعة والنشر الفجالة .
- 17- محي الدين طالو(2006): "اللون علما وعملا"، دار دمشق للنشر والتوزيع .

- 18- منى صدقى(1981): "العوامل المؤثرة فى تصميم الأزياء الشعبية" ، دراسة مقارنة بين محافظتى الشرقية وأسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
- 19- مها محمد العجمي(2005): "المناهج الدراسية،اسسها،مكوناتها،وتنظيمها،وتطبيقاتها التربوية ".الطبعة الثانية-مطابع الحسيني الحديثة .
- 20- نجلاء محمد خير الله سالم (2007): "دراسة تحليلية لجماليات تراث الأزياء الوطنية فى بعض دول الخليج وإمكانية توظيفها فنيا لأثراء ملابس السيدات" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
- 21- نعيمة فيض الله(2002): "فاعلية إستخدام الحاسب الألي فى تنمية مهارات الرسم الأساسية فى تصميم الأزياء لدى طالبات الإقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجده"،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك عبد العزيز بجده-كلية الإقتصاد المنزلي .
- 22- يسرى معوض(1989):"إعداد منهج مقترح لتصميم الأزياء لشعبة الملابس والنسيج"،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة حلوان كلية الإقتصاد المنزلي.

المراجع الأجنبية:

23- revolutionary(2002): look at drawing Camhy,sherry,art of the pencil painting, and the pencil-by sherry camhy.

24- Reading.teache(2008):Jornal.clarifying difference between reading skills and reading strategies,feb.

25- Jenny Udale (2014),Textiles and Fashion Exploring Printed Textiles, KnitwearEmbroidery, menswear and women's First publishing.

مواقع الإنترنت :

26 - <http://www.fashionied.com>-